زیارت جامعه کبیره

کتابت علی بن محمد الهادی

همزمان با سومین شب از لیالی قدر ماه مبارک رمضان سال ۱۴۴۱ هجری قمری ، با استعانت از خداوند متعال و عنایت حضرت علی بن موسی الرضا علیه السلام برای نخستین بار متن زیارت جامعه کبیره با دستخط منسوب به امام علی بن محمد الهادی علیه السلام منتشر شد . دستخط منسوب به امام هادی علیه السلام پیش از این از روی قرآن شماره ۱۰۴۴ کتابخانه و موزه کاخ گلستان تهران توسط حمید رابعی احیاء و تمام قرآن نیز با همین دستخط بازآفرینی شده است



شیخ صدوق در فقیه و عیون روایت کرده از موسی بن عبد الله نخعی که گفت عرض کردم به خدمت حضرت امام علی نقی علیه السلام که یا ابن رسول الله مرا تعلیم فرما زیارتی با بلاغت که کامل باشد که هرگاه خواستم زیارت کنم یکی از شما را آن را بخوانم

فرمود که چون به درگاه رسیدی بایست و بگو شهادتین را یعنی بگو

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا صلی الله علیه و اله عبده و رسوله

و با حال غسل باشی و چون داخل حرم شوی و قبر را ببینی بایست و سی مرتبه اللَّهُ أَکْبَر بگو پس اندکی راه برو به آرام دل و آرام تن و گامها را نزدیک یکدیگر گذار پس بایست و سی مرتبه اللَّهُ أَکْبَر بگو پس نزدیک قبر مطهر رو و چهل مرتبه اللَّهُ أَکْبَر بگو تا صد تکبیر تمام شود و شاید چنانکه مجلسی اول گفته وجه تکبیر این باشد که اکثر طباع مایلند به غلو مبادا از عبارات امثال این زیارت به غلو افتند یا از بزرگی حق سبحانه و تعالی غافل شوند یا غیر اینها پس بگو

السلام علیکم یا اهل بیت النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائکة و مهبط الوحی و معدن الرحمة و خزان العلم و منتهی الحلم و اصول الکرم و قادة الامم و اولیاء النعم و عناصر الابرار و دعائم الاخیار و ساسة العباد و ارکان البلاد و ابواب الایمان و امناء الرحمن و سلالة النبیین و

صفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله و
بركاته السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام
التقى وذوي النهى وأولي الحجى وكهف الورى وورثة
الأنبياء والمثل الأعلى والدعوة الحسنى وحجج الله على أهل
الدنيا والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته السلام على
محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر
الله وحملة كتاب الله وأوصياء نبي الله وذرية رسول الله صلى
الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة إلى
الله والأدلاء على مرضاة الله والمستقرين والمستوفرين في
أمر الله والتامين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله و
المظهرين لأمر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه
بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام على الأئمة
الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة و
أهل الذكر وأولي الأمر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه و

حجته و صراطه و نوره و برهانه و رحمة الله و بركاته اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه و شهدت له
ملائكته و اولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم و
اشهد ان محمدا عبده المنتجب و رسوله المرتضى ارسله بالهدى و
دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون و
اشهد انكم الائمة الراشدون المهديون المعصومون
المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون
المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون
بكرامته اصطفاكم بعلمه و ارتضاكم لغيبه و اختاركم
لسره و اجتباكم بقدرته و اعزكم بهداه و خصكم ببرهانه و
انتجبكم لنوره و ايدكم بروحه و رضيكم خلفاء في
ارضه و حججا على بريته و انصارا لدينه و حفظة لسره و خزنة لعلمه و
مستودعا لحكمته و تراجمة لوحيه و اركانا لتوحيده و شهداء على
خلقه و اعلاما لعباده و منارا في بلاده و ادلاء على

صراطه عصمكم الله من الزلل و امنكم من الفتن و
طهركم من الدنس و اذهب عنكم الرجس و طهركم
تطهيرا فعظمتم جلاله و اكبرتم شانه و مجدتم كرمه و ادمتم
ذكره و وكدتم ميثاقه و احكمتم عقد طاعته و نصحتم له
في السر و العلانية و دعوتم الى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة و
بذلتم انفسكم في مرضاته و صبرتم على ما اصابكم في جنبه و
اقمتم الصلاة و اتيتم الزكاة و امرتم بالمعروف و نهيتم عن المنكر
و جاهدتم في الله حق جهاده حتى اعلنتم دعوته و بينتم فرائضه و
اقمتم حدوده و نشرتم شرائع احكامه و سننتم سنته و صرتم
في ذلك منه الى الرضا و سلمتم له القضاء و صدقتم من رسله من
مضى فالراغب عنكم مارق و اللازم لكم لاحق و المقصر
في حقكم زاهق و الحق معكم و فيكم و منكم و اليكم و
انتم اهله و معدنه و ميراث النبوة عندكم و اياب الخلق
اليكم و حسابهم عليكم و فصل الخطاب عندكم و ايات

الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله ومن أحبكم فقد أحب الله ومن أبغضكم فقد أبغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم الصراط الأقوم والسبيل الأعظم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من أتاكم نجا ومن لم يأتكم هلك إلى الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون وله تسلمون وبأمره تعملون وإلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة مأواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في أسفل درك من الجحيم أشهد أن هذا سابق لكم فيما

مضى وجار لكم فيما بقي وأن أرواحكم ونوركم و
طينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم الله
أنوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت
أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا
عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة
لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين
بفضلكم ومعروفين بتصديقنا إياكم فبلغ الله بكم أشرف محل
المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث
لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في
إدراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق و
لا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح
ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين
ذلك شهيد إلا عرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر
شأنكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم و

شرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه
وقرب منزلتكم منه بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي أشهد
الله وأشهدكم أني مؤمن بكم وبما آمنتم به كافر بعدوكم و
بما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم و
لأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم وحرب
لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما أبطلتم مطيع لكم عارف
بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن
بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ
بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم لائذ عائذ
بقبوركم مستشفع إلى الله عز وجل بكم ومتقرب بكم إليه و
مقدمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كل
أحوالي وأموري مؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم و
غائبكم وأولكم وآخركم ومفوض في ذلك كله
إليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورأيي لكم تبع و

نصرتي لكم معدة حتى يحيي الله تعالى دينه بكم و يردكم في ايامه
و يظهركم لعدله و يمكنكم في ارضه فمعكم معكم لا مع
غيركم عدوكم امنت بكم و توليت اخركم بما توليت
به اولكم و برئت الى الله عز و جل من اعدائكم و من
الجبت و الطاغوت و الشياطين و حزبهم الظالمين لكم و
الجاحدين لحقكم و المارقين من ولايتكم و الغاصبين
لارثكم و الشاكين فيكم و المنحرفين عنكم و من كل
وليجة دونكم و كل مطاع سواكم و من الائمة الذين
يدعون الى النار فثبتني الله ابدا ما حييت على موالاتكم و
محبتكم و دينكم و وفقني لطاعتكم و رزقني شفاعتكم و جعلني من
خيار مواليكم التابعين لما دعوتم اليه و جعلني ممن يقتص
اثاركم و يسلك سبيلكم و يهتدي بهداكم و يحشر في زمرتكم و
يكر في رجعتكم و يملك في دولتكم و يشرف في عافيتكم و يمكن
في ايامكم و تقر عينه غدا برؤيتكم بابي انتم و امي و نفسي و

اهلى و مالى من اراد الله بدا بكم و من وحده قبل عنكم و من
قصده توجه بكم موالى لا احصى ثناءكم و لا ابلغ من المدح
كنهكم و من الوصف قدركم و انتم نور الاخيار و هداة
الابرار و حجج الجبار بكم فتح الله و بكم يختم الله و بكم
ينزل الغيث و بكم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه و
بكم ينفس الهم و يكشف الضر و عندكم ما نزلت به رسله و
هبطت به ملائكته و الى جدكم

و اگر زیارت امیر المؤمنین علیه السلام باشد بجای و إلی جدکم بگو وَ إِلَی أَخِیکَ

بعث الروح الامين اتاكم الله ما لم يؤت احدا من العالمين
طاطا كل شريف لشرفكم و بخع كل متكبر لطاعتكم و خضع
كل جبار لفضلكم و ذل كل شى لكم و اشرقت الارض
بنوركم و فاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك الى
الرضوان و على من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابى انتم و
امى و نفسى و اهلى و مالى ذكركم فى الذاكرين و

وأسماؤكم في الأسماء وأجسادكم في الأجساد و
أرواحكم في الأرواح وأنفسكم في النفوس و
آثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما أحلى أسمائكم
وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجل خطركم و
أوفى عهدكم وأصدق وعدكم كلامكم نور و
أمركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير و
عادتكم الإحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق و
الصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم و
حلم وحزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه و
معدنه ومأواه ومنتهاه بأبي أنتم وأمي ونفسي كيف أصف حسن
ثنائكم وأحصي جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل و
فرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا من شفا جرف الهلكات ومن
النار بأبي أنتم وأمي ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا و
أصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة و

عظمت النعمة و ائتلفت الفرقة و بموالاتكم تقبل الطاعة
المفترضة و لكم المودة الواجبة و الدرجات الرفيعة و
المقام المحمود و المكان المعلوم عند الله عز و
جل و الجاه العظيم و الشأن الكبير و الشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما
أنزلت و اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب سبحان ربنا إن
كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله إن بيني و بين الله عز و جل
ذنوبا لا يأتي عليها إلا رضاكم فبحق من ائتمنكم على سره و
استرعاكم أمر خلقه و قرن طاعتكم بطاعته لما استوهبتم
ذنوبي و كنتم شفعائي فإني لكم مطيع من أطاعكم فقد أطاع
الله و من عصاكم فقد عصى الله و من أحبكم فقد أحب
الله و من أبغضكم فقد أبغض الله اللهم إني لو وجدت شفعاء أقرب
إليك من محمد و أهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار لجعلتهم
شفعائي فبحقهم الذي أوجبت لهم عليك أسألك أن تدخلني في جملة

العارفين بهم و بحقهم و في زمرة المرحومين بشفاعتهم انك
ارحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و سلم
تسليما كثيرا و حسبنا الله و نعم الوكيل

مؤلف گوید که این زیارت را شیخ نیز در تهذیب نقل کرده و بعد از این دعای وداعی نقل کرده‌اند که ما بملاحظه اختصار آن را ذکر ننمودیم و این زیارت چنانکه علامه مجلسی فرموده بهترین زیارت جامعه است از جهت متن و سند و فصاحت و بلاغت و والد ماجدش در شرح فقیه فرموده که این زیارت احسن و اکمل زیارات است و من تا در عتبات عالیات بودم زیارت نکردم ائمه علیهم السلام را مگر به این زیارت

ترجمه : سلام بر شما ای خاندان نبوت و موضع ودایع رسالت و محل نزول ملایک و هبوط انوار وحی خدا و معدن رحمت حق و گنجهای علم و معرفت الهی و صاحبان منتهای مقام حلم و اصول صفات کریمه و پیشوای امم و ممالک‌و ولی نعمتهای روحانی و ارکان بزرگواری و نیکوکاری و عماد نیکویان عالم و بزرگ و قائد بندگان و ستونهای محکم شهرهای علم و درهای ایمان و امین اسرار خدای رحمان و فرزندان پیغمبران و برگزیده از رسولان و عترت رسول خاتم (ص) که برگزیده خدای جهان است و بر شما باد رحمت و برکات خدا سلام بر شما امامان و راهنمایان طریق هدایت و چراغهای تاریکیهای امت و پرچمداران علم و تقوی و خردمندان بزرگ و صاحبان عقل کامل و پناه خلق عالم و وارثان پیغمبران حق و مثل اعلای الهی و صاحب دعوت به بهترین کمال و نیکوترین اعمال و حجتهای بالغه

الهی بر تمام اهل دنیا و آخرت و رحمت و برکات خدا بر شما باد سلام بر شما که دلهایتان محل معرفت خداست و مسکن برکت حق و معدن حکمت الهی و حافظان سر خدایید و حامل علم کتاب خدا و اوصیاء پیغمبر خدا و اولاد رسول خدا که درود و رحمت و برکات الهی بر او و بر آل او باد سلام بر شما که داعیان بسوی خدا هستید و راهنمایان طریق رضا و خشنودی حضرت احدیت و ثابت قدمان در اجرای فرمان خدا و تام و کامل در عشق و محبت خدا و صاحبان مقام اخلاص در توحید حضرت حق و آشکار کنندگان امر و نهی ایزد متعال و شمایید بندگان گرامی و مقرب الهی که هرگز بر حکم او سبقت نگرفته و کاملا مطابق فرمانش عمل می‌کنند سلام و رحمت خدا و برکات الهی بر شما باد سلام بر پیشوایان خلق که داعیان بسوی حق و رهبر و رهنمای بزرگ و والیان و حامیان دین خدایید و اهل ذکر و فرمانداران از جانب‌خدا و آیات باقی و برگزیدگان خاص ربوبی و سپاه و نیروی الهی و مخزن علم ربانی و حجتهای بالغه و طریق روشن حضرت حق و نور خدا و برهان او سلام و رحمت و برکات خدا بر شما باد گواهی می‌دهم که جز خدای یکتا خدایی نیست و او از شرک و شریک منزه است چنانکه خدا به یکتایی خود شهادت داده و فرشتگان و دانشمندان عالم شهادت دادند که جز آن خدای یکتای مقتدر حکیم خدایی نیست و نیز شهادت می‌دهم که محمد (ص) بنده خاص برگزیده و رسول پسندیده اوست که برای هدایت خلق و به دین و آیین ثابت حق فرستاد تا آنکه دین پاکش را مسلط و غالب بر تمام ادیان گرداند هر چند مشرکان ناپاک را آیین توحید ناگوار باشد و شهادت میدهم که محققا شما پیشوایان و امامان راهنما و راه‌دان و دارای عصمت و نزد خدا گرامی و مقرب هستید و اهل تقوی و صدق و حقیقت و برگزیدگان و مطیعان خدا و نگهبانان فرمان او و کارکنان به اراده او فیروزمند به کرامت و لطف او هستید خدا شما را به علم ازلی برای کشف عالم غیب خود برگزید و بر حفظ اسرار غیبی خویش انتخاب کرد و به توانائی و قدرت کامله مخصوص گردانید و به هدایت خود عزت بخشید و به برهان و اشراق نور خود تخصیص داد و

به روح کلی الهی مؤید فرمود و شما را به خلافت الهیه در زمین پسندیده و حجت و یاوران دین حق و حافظان سر و گنج علم لدنی و محل ودایع حکمت و مفسران وحی و ارکان علم توحید خود مقرر فرمود و گواه خلق و نماینده خود برای بندگان و علامت روشن در بلاد عالم و راهنمایان صراط مستقیم خود گردانید و شما خانواده را معصوم از لغزش و ایمن از فتنه – و پاک و منزه از هر خلق ناشایسته گردانید و از شما به کلی رجس و ناپاکی را زایل فرمود و پاک و پاکیزه گردانید تا آنکه شما جلال خدا را به عظمت یاد کردید و شأن او را به کبریایی و لطف و کرمش را به مجد و بزرگی ستودید و ذکر خدا را بر دوام و عهد و میثاقش را برقرار داشتید و پیمان طاعتش را محکم نمودید و پنهان و آشکارا خلق را نصیحت کردید و به راه حق با برهان و حکمت و پند و موعظه نیکو دعوت کردید و در راه رضای او از جان گذشتید و بر هر مصایبی که از امت به شما رسید برای خدا صبر کردید نماز را بپا داشتید و زکوة را ادا نمودید و امر به معروف و نهی از منکر فرمودید و حق جهاد را در دین خدا بجا آوردید تا آنکه دعوت دین را آشکار ساخته و فرایض و احکامش را مبین و حدود را مقرر و شرایع و احکام و سنن آسمانی را استوار گردانیدید تا آنکه در اقامه دین خدا را از خود خوشنود ساختید و تسلیم قضا شده و هر حکمی از رسولان الهی درگذشت همه را تصدیق کردید پس هر کس از طریق شما برگشت از دین خدا خارج شده و هر کس ملازم امر شما بود ملحق گشت و هر کس در حق شما مقصر شد محو و باطل گردید و حق با شما و در خاندان شما و مبدأش از شما و مرجعش بسوی شماست و اهل حق و معدن حق و حقیقت شمایید و میراث نبوت نزد شما است و بازگشت خلق بسوی شما و حساب خلایق بر شما است و فیصل حق از باطل نزد شما خواهد شد و آیات عظمت الهی نزد شما و عزایم اسرار نبوت در خاندان شما و نور خدا و برهان او نزد شما و امر خدای تعالی مربوط به امر شما است هر که شما را مولای خود شناخت خدا را مولای خویش دانسته و هر که شما را دشمن داشت خدا را دشمن داشته و هر که شما را دوست داشت‌خدا را دوست داشته و

کسی که با شما کینه و خشم ورزید با خدا خشم و کینه ورزیده و هر که چنگ به دامان شما زد به ذیل عنایت خدا چنگ زده است شمایید راه راست خدا و گواهان دار دنیا و شفیعان عالم قیامت شمایید رحمت سرمد و آیت و نشان مستور در گنجینه و امانت و ودیعه لوح محفوظ الهی و درگاه امتحان خلق هر کس رو بسوی شما آمد نجات ابد یافت و آنکه از این درگاه دور شد بهلاکت رسید شما خلق را بخدا می‌خوانید و بر طریق او دلالت می‌کنید و بخدا ایمان دارید و تسلیم او و مطیع فرمان اویید و به راه خدا خلق را هدایت کرده و به کلام او حکم می‌کنید هر که به ولایت شما گروید به سعادت رسید و آنکه با شما دشمنی کند هلاک شود و هر که منکر شما است نومید است و هر که از شما جدا است گمراه است و هر که به شما تمسک جست فیروز گردید و هر که بشما پناه آورد ایمن گردید و هر که مقام شما را تصدیق کرد سلامت یافت و هر که بدامان طاعت شما دست زد هدایت یافت و هر که شما را پیروی کرد در بهشت ابد منزل یافت و هر که براه خلاف شما شتافت بآتش دوزخ مسکن کرد و هر که منکر شما گردید کافر است و هر که با شما بجنگ برخاست مشرک است و هر که رد حکم شما کرد در پست‌ترین درکات جهنم است گواهی می‌دهم که این مقام برای شما همیشه در سابق و لاحق زمان بوده و خواهد بود و نیز گواهی می‌دهم بر اینکه ارواح عالیه شما و نورانیت و طینت پاک شما ائمه طاهرین یکی است و آن ذوات طیب و طاهر عین یکدیگرند خدا شما را آفرید و محیط به عرش خود گردانید تا این زمان که به نعمت وجود شما بر ما منت گذاشت پس شما را در خاندانهایی قرار داد که امر به رفعتش فرمود و به ذکر نام خدا در آن خاندانها فرمان داد و درود و صلوات ما رابر شما حکم گردانید و آنچه را که مخصوص ما کرد از نعمت ولایت شما برای نیکویی فطرت و خلقت ما و پاکی نفوس ما بود و برای تزکیه و پاکیزگی ما و کفاره گناهان ما پس ما نزد خدا به فضیلت و برتری شما بر خلق از این پیش معترف و تسلیم و به تصدیق مقام شما معروف بودیم که خدای شما را به اشرف مقام اهل کرامت و عالیترین منزلت

مقربان و رفیعترین درجات پیغمبران خود نایل گرداند همان بلند مقامی که از سابقین و لاحقین کسی بدان نخواهد رسید و فوق آن مرتبه احدی راه نیابد و ابدا پیشروی بدان پیش نرود و ابدا طمع نیل به آن مقام را هم کسی نکند تا آنجا که هیچ ملک مقرب و نبی مرسل و هیچ صدیق و شهید و عالم و جاهل و پست و بلند و مؤمن صالح و فاجر طالح و جبار سرکشی و هیچ دیو گمراه و خلقی بین آنها نیست جز آنکه خدا همه آنها را به جلالت قدر و عظمت شأن و بزرگواری و مقام رفیع شما شناسا گردانید و نور تام تمام و منزلتهای نیکو و ثابت بودن مقام و شرافت رتبه و منزلت نزد خدا و کرامت مجد شما نزد حق و اختصاص و تقرب شما به حضرت احدیت و عزت و کرامت شما نزد حق همه را بر تمام روشن ساخت پدر و مادرم و اهل و مال و خویشانم به فدای شما باد خدای متعال را گواه می گیرم و شما را نیز که من به ولایت الهیه شما و بهرچه شما ایمان دارید من هم ایمان دارم و بدشمنان شما و بهرچه شما کافر بآن و منکر هستید من هم کافر و منکر آن هستم و من بجلالت شأن شما و بگمراهی مخالفان شما بصیر و معتقدم شما و دوستداران شما را دوست دارم و دشمنان شما را دشمن داشته و با آنها عداوت می کنم هر که تسلیم امر شما است با او تسلیمو با هر کس که با شما بجنگد جنگ خواهم کرد هر چه را شما حق دانید حق می‌دانم و آنچه را باطل گردانید ابطال می کنم من فرمانبردار شمایم و عارف به حق شما و اقرار به فضیلت و برتری شما دارم و متحمل و معتقد به مقام علم و دانش شما و متلبس به عهد ولایت شما و معترف به حقانیت شما هستم و تصدیق و ایمان به رجعت و بازگشت شما دارم و منتظر امر و فرمان شما و چشم به راه دولت حقه شما هستم و سخن شما را اخد کرده و امر شما را کار می‌بندم و به درگاه شما پناه آورده و به زیارت شما شتافته و به قبور و مرقد مطهر شما پناه آورده و بدان توسل به حق می‌جویم و شما را شفیع خود به درگاه خدا می گردانم و بواسطه شما به خدا تقرب می‌جویم و در تمام احوال و جمیع امور حوایج و درخواستی که از خدا دارم شما را مقدم داشته و بواسطه شما از خدای خود هر حاجت و مراد می‌طلبم من

به ظاهر و باطن شما و به حاضر و غایب و اول و آخر شما ایمان دارم و در تمام امور مذکور تفویض و تسلیم فرمان شمایم و قلبم تسلیم شما و رأیم تابع رأی شما و نصرتم بتمام قوای اختیاری مهیای نصرت شماست همیشه تا روزگاری که خدایتعالی دین خود را بولایت و حکومت شما زنده گرداند و در آن ایام ربوبی شما را بعالم باز گرداند و بشما برای اجرای عدل الهی تمکین و اقتدار در همه روی زمین بخشد پس من همه هنگام با شما بوده و خواهم بود نه با دشمنان شما به شما ایمان دارم و به آن دلیل که اول شما را دوست می‌دارم به همان دلیل آخر شما را دوست می‌دارم و بسوی خدا عز و جل از دشمنان شما برائت می‌جویم و از بت جبت و طاغوت و شیاطین و حزب آنها که به شما ظلم کرده و حق شما را انکار کردند و کسانی که سرکشی از عهد ولایت شما کردند و ارث شما را غصب کردند و در مقام شما شک و ریب داشته و منحرف‌از طریقه شما گردیدند از همه بیزارم و از هر وسیله و پیشوایی غیر شما و از پیشوایانی که خلق را به آتش دوزخ می‌خوانند از آنان تمام نیز بیزاری می‌جویم پس خدا مادامی که زنده‌ام مرا در ولایت و دوستی و دین و آیین شما ثابت بدارد و مرا موفق به طاعت شما و بهره‌مند از شفاعت شما گرداند و از خوبان دوستداران شما که به هر چه دعوت کردید پیروی کردند قرار دهد و از آنان که در پی آثار شما رفتند و سالک طریق شما بودند و به رهبری شما هدایت یافتند و به قیامت در زمره شما محشور شدند و در رجعت شما به جهان بازگشتند و در دولت و سلطنت شما به حکومت و ملك رسیدند و به شرف عافیت بواسطه شما رسیدند و در ایام پادشاهی شما تمکن و اقتدار یافتند و فردای قیامت چشمشان روشن به جمال شما گردید خدا مرا از آنها مقرر فرماید پدر و مادرم و جان و اهل و مالم به فدای شما باد هر کس که اراده خدا شناسی و اشتیاق بخدا در دل یافت به پیروی شما یافت و هر کس خدا را به یگانگی شناخت به تعلیم شما پذیرفت و هر کس خدا طلب گردید به توجه به شما گردید ای پیشوایان من صفات کمالیه شما آنقدر است که ثنای شما را شمار نتوانم کرد و به کنه مدح و توصیف قدر و منزلت شما نتوانم

رسید و شمایید نور قلب خوبان و هدایت کنندگان نکوکاران و حجتهای خدای مقتدر جبار خدا بشما افتتاح عالم ایجاد کرد و به شما نیز ختم کتاب آفرینش فرمود و بواسطه شما خدا بر ما باران رحمت نازل کرد و بواسطه شما آسمان را بپاداشت تا بر زمین جز به امرش فرو نیاید و بواسطه شما غم و اندوه و رنجها از دلها برطرف می‌گردد و اسرار نازل بر پیغمبران و نزول فرشتگان نزد شما بر جد بزرگوار شما (بر برادرت) روح الأمین نازل گردید خدا به شما مقامی عطا کرد که به احدی از اهل عالم عطا نکرد و هر شخص با شرافتی پیش شرف مقام شما سر فرود آورد و هر سرکش متکبری به اطاعت شما سر نهاد و هر جبار گردن فرازی در مقابل فضل و کمال شما خاضع و همه چیز پیش شما فروتن گشت و زمین به نور شما روشن گردید و رستگاران عالم به ولایت و محبت شما رستگار شدند پیروی شما سلوک راه بهشت و رضوان و انکار ولایت شما خشم و غضب خدای رحمان است پدر و مادر و جان و اهل و مالم همه فدای شما باد در حلقه ذاکران عالم از سموات و ارض همه جا ذکر خیر شماست نامهای شما در میان نامها و جسد پاک شما در میان اجساد و روح بزرگ شما در میان ارواح و نفوس قدسی شما در میان نفوس و آثار وجودی شما در میان آثار و قبور مطهر شما در میان قبرها پس چقدر نامهای شما شیرین و نفوس شما با کرامت شأن و مقامتان بزرگ و قدر و منزلت شما با جلال و عهد شما با وفاترین عهد و وعد و پیمان شما راست و با حقیقت سخن شما نوربخش دلها و امر و فرمان شما هدایت و ارشاد خلق کار شما نیکو و عادت شما نیکی و احسان فطرت شما کرم و بخشش و شأن ذاتی شما حق و صدق و مرافقت و شفقت قول و دستور شما حکم حتمی لازم الإجراء رای و اندیشه شما علم و دانش و بردباری و مآل اندیشی است اگر ذکر از خیر و نیکویی شود اول مقام نیکی را دارایید و اصل و فرع و معدن و محل و مبدء و منتهای هر خیر و نیکویی شمایید پدر و مادر و جانم نثار شما باد چگونه مدح و ثنای شما را توان وصف کرد و شئونات رفیع و جمیلتان را توان به شمار آورد در صورتی که بواسطه شما خدا ما را از ذلت نجات داد و غم و اندوههای شدید

ما را برطرف ساخت‌و از وادی مهالك عالم و آتش دوزخ رهانید پدر و مادر و جانم فدای شما بواسطه ولایت و پیشوایی شما خدا معالم و حقایق دین را به ما آموخت و هر آنچه از امور دنیای ما فاسد و پریشان بود اصلاح فرمود و بواسطه ولایت و پیشوایی شما کلمه به حد کمال رسید و نعمت بزرگ دین بخلق عطا گردید و پراکندگی امت بالفت و اتحاد مبدل گشت و بولایت و دوستی شما طاعت فریضه خلق پذیرفته میشود و خدا دوستی شما را بر خلق واجب کرد و به شما درجات رفیع و مقام محمود و منزلت عالی معلوم نزد خدای عز و جل و جاه و عزت بزرگ و شأن عظیم و مقام شفاعت مقبول اعطا گردید پروردگارا ما به آنچه نازل فرمودی ایمان آوردیم و رسول تو را پیروی کردیم پس تو ما را از گواهان ثبت فرما پروردگارا دلهای ما را که به حق هدایت فرمودی دیگر به باطل مایل نگردان و به ما از لطف ازلی خود رحمتی کامل عطا فرما که همانا تویی عطا بخش بسیار بی‌عوض و منت منزهی پروردگارا محققا وعده پروردگار ما انجام خواهد یافت ای ولی خدا همانا بین من و خدای عز و جل گناهانی هست که جز رضا و شفاعت شما آن گناهان را محو نخواهد ساخت پس قسم به حق آنکس که بر سر خود شما را امین گردانید و سرپرست امور بندگان خود قرار داد و اطاعت شما را به طاعت خود مقرون ساخت که شما از خدا بر من بخشش و آمرزش طلبید و شفیع من باشید که من مطیع فرمان شمایم و هر کس شما را اطاعت کند خدا را اطاعت کرده و کسی که شما را نافرمانی کند معصیت خدا را کرده و کسی که شما را دوست دارد خدا را دوست داشته و کسی که با شما خشم و دشمنی دارد با خدا دشمنی داشته پروردگارا من اگر شفیعانی به تو نزدیکتر از محمد (ص) و آل محمد (ع) که همه‌اخیار و پیشوایان نیکوکار هستند می‌یافتم آنها را به درگاه تو شفیع قرار می‌دادم پس تو را قسم به حق آنها که آن را تو بر خود لازم گردانیدی از تو درخواست می کنم که مرا داخل در جمله عارفان به مقام آنها و به حق آنها کرده و در زمره رحمت

شدگان به شفاعتشان قرار دهی که تویی ای خدا مهربانترین مهربانان عالم و درود خدا بر محمد (ص) و آل طاهرینش و سلام و تحیت بسیار باد و ما را خدا کفایت است و نیکو وکیل و نگهبانی است